

الشؤون القانونية

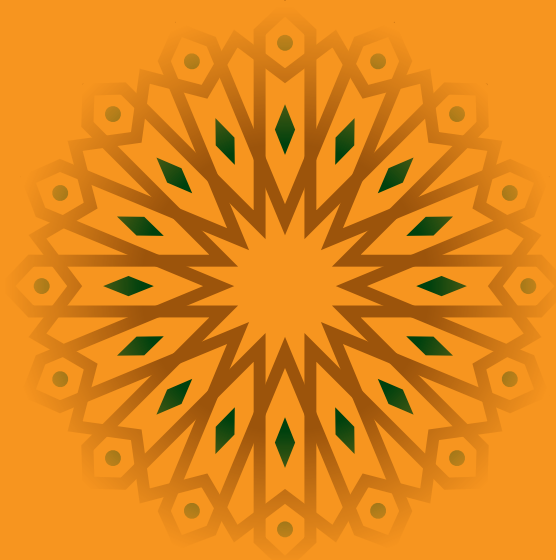


161

التشريع

164

الدراسات القانونية والتوثيق



التشريع

تميزت سنة 2018، بصدر مجموعة من النصوص القانونية المؤطرة لنشاط الوزارة ونشاط مؤسسات تابعة لها. وفضلا عن ذلك، باشرت دراسة ملفات ذات صبغة قانونية وحقوقية، وساهمت في إعداد تقارير وطنية ودولية ذات صلة بحقوق الإنسان، وشاركت في لقاءات تتعلق بتنفيذ خطط وبرامج وسياسات عمومية.

التشريع

الرفع من أسعار أجرة خدمات

أبان تطبيق مقتضيات القرارين المشتركين لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقمي 1736.17 و1737.17 الصادرين في 7 يوليوز 2017 بتحديد أسعار الأجرة المؤداة عن الخدمات المقدمة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن اعتدال أجرة استغلال مرافق وتجهيزات كل من مركز التوثيق والأنشطة الثقافية بمراكش ومتحف محمد السادس لحضارة الماء بالمغرب، وعدم تناسبها مع موقع المركز والمتحف ومواصفاتها المعمارية وجودة تجهيزاتها.

ولتصحيح هذه الوضعية، تم الرفع من أسعار الأجرة المؤداة عن الخدمات سائلة الذكر بنسبة الضعف بمقتضى القرارين المشتركين لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقمي 2717.18 و2718.18 الصادرين في فاتح أكتوبر 2018.

سن نظام داخلي خاص بالمكتبات التابعة لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية

صدرت تعليمات ملكية سامية إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بإحداث مراكز للتوثيق والأنشطة الثقافية، بعدد من مدن المملكة، بغرض توفير خدمات دينية وثقافية وإدارية للمواطنين.

صدرت نصوص قانونية همت مجموعة مجالات، منها إحداث أجرة عن خدمات تقدمها الوزارة أو الرفع منها، وسن نظام داخلي خاص بالمكتبات التابعة لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية، وإعادة النظر في المعايير المعتمدة للتعاقد مع القيمين الدينيين المزاولين لمهمة الإمامة أو لمهمة الإمامة والخطابة...

إحداث أجرة عن خدمات

شيدت، بتعليمات ملكية سامية، مراكز للتوثيق والأنشطة الثقافية بكل من الدار البيضاء ووجدة وطنجة، وأدرجت ضمن الوحدات الإدارية التي تشمل عليها المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية.

وتتوفر هذه المراكز على عدة مرافق قابلة للاستغلال وتقديم خدمات لقاء أجرة، من ضمنها قاعات للمؤتمرات وقاعات للضيوف وفضاءات للاستقبال....

وقد تم بموجب المرسوم رقم 2.18.264 الصادر في 11 ماي 2018 إحداث أجرة عن الخدمات التي تقدمها الوزارة فيها يخص استغلال المرافق سائلة الذكر، وتم تحديد أسعار هذه الأجرة بمقتضى القرار المشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 2314.18 الصادر في 9 غشت 2018.

الداخلي والخارجي، ووضعها رهن إشارة العموم لاقتنائها لقاء مبالغ مالية محددة.

وقد تبين أن هذه المطبوعات والمنشورات لا تلقى الراجح المناسب بسبب ارتفاع تعريفة أو سعر اقتنائها.

ولتشجيع اقتناء هذه المطبوعات والمنشورات وجعلها في متناول العموم، تم التخفيض من أسعار بيعها بموجب القرار المشترك لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزير الاقتصاد والمالية رقم 0400.18 الصادر في 2 فبراير 2018.

جائزة محمد السادس لفن الحروفية: تعويضات أعضاء لجنة

تنص المادة 29 من المرسوم رقم 2.17.366 الصادر في 31 يوليوز 2017 بإحداث جائزة محمد السادس لفن الحروفية على أنه «تحدد مقادير تعويضات رئيس وأعضاء لجنة الجائزة بقرار لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، يؤثر عليه وزير الاقتصاد والمالية».

ولتطبيق هذه المقتضيات، تم بموجب القرار رقم 3397.17 الصادر في 20 دجنبر 2017 تحديد مقادير هذه التعويضات في تسعة آلاف درهم لرئيس اللجنة وفي سبعة آلاف درهم لكل عضو من أعضائها.

معهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية

١ تعيين أعضاء لجنة

تنص المادة 3 من القرار رقم 2849.13 الصادر في 17 فبراير 2014 بتحديد تكوين اللجنة العلمية لمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية وكيفية تعيين أعضائها وقواعد سيرها على أنه «يعين الأساتذة الأعضاء باللجنة بمقرر لوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، بناء على اقتراح مدير المعهد».

وتشمل المراكز، التي شيدت، عدة مكتبات مجهزة بأحدث الوسائل والتقنيات، وتحتوي عددا مهما من المؤلفات الحديثة والمراجع والمخطوطات والدوريات والوثائق النادرة.

ولتيسير الولوج إلى هذه المكتبات والاستفادة من خدماتها، تم بموجب القرار رقم 18 الصادر في 22 يناير 2018 سن نظام داخلي خاص بالمكتبات التابعة لمراكز التوثيق والأنشطة الثقافية يحدد قواعد سير هذه المكتبات، ولاسيما أوقات العمل وشروط وكيفيات الاستفادة من خدماتها وطرق وكيفيات الاطلاع على أوعية المعلومات والتزامات المنخرطين والزوار.

القيمون الدينيون

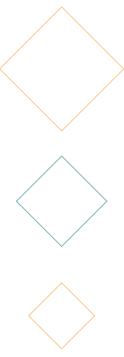
نصت المادة 40 من الظهير الشريف رقم 1.14.104 الصادر في 20 ماي 2014 في شأن تنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم على إمكانية إدماج القيمين الدينيين المكلفين بالمزاولة لمهمة الإمامة أو لمهمة الإمامة والخطابة اعتمادا على معايير تحدد بقرار للسلطة الحكومية المكلفة بالأوقاف والشؤون الإسلامية.

وتفعيلا لهذه الأحكام حدد القرار رقم 1166.15 الصادر في 2 أبريل 2015 معايير التعاقد مع القيمين الدينيين، سالف الذكر، في معياري التجربة المهنية والأقدمية في مزاولة المهمة.

وقد تبين من خلال الممارسة أن اعتماد معيار الأقدمية في مزاولة المهمة لا يسمح دائما بانتقاء أجود وأحسن العناصر للتعاقد معها، لذلك، تم بموجب القرار رقم 770.18 الصادر في 20 مارس 2018 استبدال هذا المعيار بمعيار الكفاءة المطلوبة لمزاولة المهام الموكولة للقيمين الدينيين المتعاقدين.

المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب

أصدر المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب منذ إحداثه سنة 2006، مطبوعات ومنشورات تعرف بتاريخ المغرب وتراثه الحضاري على الصعيدين



رسمية تصدرها لفائدة المرتفقين أو بوثائق مطلوبة للحصول على خدمة عمومية تقدمها للمرتفقين.

وقد نصت المادة 4 من هذا المرسوم على أنه يمكن لرئيس الإدارة تفويض اختصاصه في انتداب المسؤولين أو الموظفين أو المستخدمين المعهود إليهم بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها إلى أي مسؤول من المسؤولين التابعين له سواء على صعيد المصالح المركزية أو اللامركزية التابعة لإدارته.

وتفعيلا لمقتضيات هذه المادة، وتنفيذا لتعليمات السيد رئيس الحكومة الواردة في المنشور رقم 16 بتاريخ 15 دجنبر 2017 القاضي باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتنفيذ المرسوم سالف الذكر، أصدرت الوزارة بتاريخ 22 فبراير 2018 قرارات تحت عدد 552.18 تفوض بموجبه سلطة انتداب المسؤولين أو الموظفين الذين يعهد إليهم بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها، باسم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، إلى كل من الأمين العام للمجلس العلمي الأعلى ورئيس المجلس الأعلى لمراقبة مالية الأوقاف العامة ومديري الإدارة المركزية ونظار الأوقاف والمندوبين الجهويين والإقليميين للشؤون الإسلامية.

وتفعيلا لهذه المقتضيات، تم بموجب المقرر رقم 1820.18 الصادر في 11 يونيو 2018 تعيين أعضاء هذه اللجنة من بين أساتذة التعليم العالي المساعدين، لعدم توفر المعهد على أساتذة مؤهلين وأساتذة للتعليم العالي، لكونه حديث النشأة.

1 تفعيل إحداث سلك الماستر

مشروع قرار بتحديد برامج التكوين ونظام الدراسات والامتحانات والمراقبة المستمرة للمعلومات بسلك الماستر بمعهد محمد السادس للقراءات والدراسات القرآنية، أعد تفعيلا لمقتضيات المادة 13 من الظهير الشريف رقم 1.13.50 الصادر في 2 ماي 2013 المحدث للمعهد؛

مشروع قرار بتحديد شروط الانتقاء وكيفية إجراء المباراة الخاصة بولوج سلك الماستر بنفس المعهد، أعد تفعيلا لأحكام الفقرة الثانية من المادة 11 من الظهير الشريف رقم 1.13.50 سالف الذكر.

تفويض سلطة انتداب

بمقتضى المرسوم رقم 2.17.410 الصادر في 20 شتنبر 2017 تم تخويل الإدارة صلاحية القيام بالإشهاد على مطابقة نسخ الوثائق لأصولها كلما تعلق الأمر بوثائق

تطور النشاط التشريعي من سنة 2003 إلى سنة 2018

السنة	ظهير شريف	قانون	مرسوم	قرار مشترك	قرار	مقرر	المجموع
2003	01	-	-	01	01	-	03
2004	01	-	01	-	01	-	03
2005	03	-	05	-	08	-	16
2006	02	-	05	-	20	-	27
2007	02	01	03	03	03	-	12
2008	04	-	04	07	05	-	20
2009	03	-	01	-	03	-	07
2010	04	-	01	01	09	-	15
2011	-	-	03	02	10	02	17
2012	05	-	03	-	15	-	23
2013	01	-	06	01	22	02	32
2014	06	-	01	06	20	05	38
2015	04	-	01	01	10	05	21
2016	06	-	01	01	16	06	30
2017	-	-	06	01	13	02	22
2018	-	-	01	04	10	02	17
المجموع	42	01	42	28	166	24	303

الدراسات القانونية والتوثيق

واصلت الوزارة إنجازاتها في هذا الجانب، على أكثر من مستوى:

الدراسات القانونية

■ قضايا ذات صبغة قانونية صرفة

تعلق بعضها بمجال اختصاص الوزارة، وعددها بلغ 19 قضية، دارت حول إشكالات متصلة بمدونة الأوقاف والنصوص المتخذة لتطبيقها، والظهير الشريف المتعلق بتنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم...، والبعض الآخر ارتبط بفروع أخرى من القانون، وصل عددها 22 قضية، وتعلق الأمر بالقانون الإداري وقانون الجمعيات وقانون الأرشيف وقانون كفالة الأطفال المهملين ومدونة الأسرة وقانون الالتزامات والعقود وغيرها.

■ قضايا ذات طبيعة حقوقية، تتمثل في:

إبداء الرأي في مشاريع تقارير دولية ومذكرات حقوقية، منها:

- مشروع التقرير الدوري الجامع للتقارير الخامس والسادس، المتعلق بإعمال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، أعدته المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان في صيغة جديدة؛
 - المذكرة الترافعية لضمان الحقوق والحرية للأقليات المسيحية المغربية التي عرضت على الوزارة من لدن الفيدرالية الوطنية للجمعيات الأمازيغية.
- المساهمة في إعداد تقارير وطنية ودولية، من ضمنها:

- التقرير الوطني حول التحديات والفرص لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة القروية، الذي قدم أمام لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة في دورتها 62؛
- التقرير المتعلق بمنجزات المملكة في مجال حماية الطفولة المقدم في المؤتمر الخامس للوزراء المكلفين بالطفولة تحت شعار «نحو طفولة آمنة»؛
- استبيان أعدته سفارة الولايات المتحدة الأمريكية بالرباط في شأن وضعية حقوق الإنسان والحريات الدينية بالمملكة.

المشاركة في ندوات ولقاءات واجتماعات وورشات، من بينها:

■ استقبال الوزارة بمقرها للمقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، يوم 21 دجنبر 2018؛



■ الاجتماع التنسيق المنعقد بوزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان يوم 25 يناير 2018، بخصوص المصادقة على الجدول المتعلق بتصنيف توصيات الجولة الثالثة من آلية الاستعراض الدولي الشامل؛

■ ندوة وطنية نظمتها كتابة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة المكلفة بالتنمية المستدامة في شأن استراتيجية مؤسسة إدماج مقارنة النوع في ميدان البيئة والتنمية المستدامة.

المشاركة في إعداد وتنفيذ خطط وسياسات عمومية ذات بعد حقوقي، وكذا في أشغال اللجان المتصلة بها:

■ السياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة وبرنامجهما التنفيذي:

شاركت الوزارة في أشغال اجتماعين عقدتهما اللجنة التقنية المنبثقة عن اللجنة الوزارية المكلفة بتتبع السياسات والمخططات الوطنية في مجال النهوض بأوضاع الطفولة وحمايتها. الأول خصص لتقديم حصيلة البرنامج التنفيذي للسياسة العمومية المندمجة لحماية الطفولة، والثاني كان لأجل تقديم ومناقشة مشروع برنامج إحداث الأجهزة التربوية المندمجة لحماية الطفولة.

■ الخطة الحكومية للمساواة في أفق المناصفة «إكرام 2» 2017-2021:

أبدت الوزارة رأيها في مشروع الوثيقة الإجرائية المفصلة للخطة الحكومية للمساواة «إكرام 2»، وأعدت مصفوفة تتضمن حصيلة تنفيذها لإجراءات الخطة في الشق المتعلق بها، خلال الفترة الممتدة ما بين 2017 و2018، ووجهتها إلى وزارة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية. كما شاركت الوزارة في أشغال الاجتماع الذي عقدته اللجنة المكلفة بتتبع تنفيذ الخطة، وقد خصص لمناقشة وثيقتها النهائية.

حوسبة النظم القانونية

تابعت اللجنة المكلفة بإعداد تصور عام عن كفاءات وطرق حوسبة النظم القانونية المتعلقة بالأوقاف والشؤون الإسلامية، سنة 2018، أشغالها من خلال عقدها لثلاثة اجتماعات:

■ إعداد مطبوع في صيغة جديدة، يتضمن، بالإضافة إلى مراجع النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بها والصادرة من يونيو 2003 إلى أكتوبر 2018، مراجع النصوص المترجمة إلى اللغة الفرنسية المنشورة بالجريدة الرسمية؛



■ جمع القرارات الصادرة المحكمة الدستورية، وتصنيفها. كما زودت المكتبة القانونية بمجموعة من الكتب والدوريات، منها إصدارات المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية لسنة 2018، والتي بلغ عددها 250 نسخة.

الترجمة والنشر

أعدت الوزارة، سنة 2018، مشروعا لترجمة نصوص تشريعية وتنظيمية متعلقة بها وبالمؤسسات التابعة لها البعض منها نشر بالجريدة الرسمية والبعض الآخر معروض على مسطرة النشر:

- النصوص القانونية المترجمة المنشورة في الجريدة الرسمية: 21 نصا بين ظهائر شريفة ومراسيم وقرارات)
- النصوص القانونية المترجمة المعروضة على مسطرة النشر: 50 نصا بين ظهائر شريفة ومراسيم وقرارات مشتركة وقرارات ومقررات.

الأول: خصصته للاطلاع على النظام المعلوماتي للتدبير المندمج للميزانية الخاصة للأوقاف العامة المسمى «GIBA»؛

الثاني: دار حول تجربة مديرية الشؤون الإسلامية في ميدان حوسبة النظم انطلاقا من التطبيقات المعلوماتية المتعلقة بالتقويم الهجري المغربي ومراقبة الأهلة وتنظيم الحج؛ الترحيل والإسكان بالديار السعودية ثم طلبات كبار السن.

الثالث: كان لتقديم عرض حول مشروع تشخيص وتقييم تجربة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مجال حوسبة النظم القانونية.

توثيق المعطيات القانونية

واصلت الوزارة، خلال سنة 2018، توثيقها للمعطيات القانونية إلكترونيا وورقيا:

التوثيق الإلكتروني

■ إدراج النصوص القانونية المتعلقة بالوزارة ضمن بنك المعطيات القانونية الموضوع بالشبكة المعلوماتية الداخلية للوزارة «Intranet»، ومن ضمنها النصوص المترجمة إلى اللغة الفرنسية المنشورة بالجريدة الرسمية. والإدراج شمل 60 نصا تشريعيًا؛

■ رqn 112 نصا تشريعيًا وتنظيميًا، بأفق تصميم وإعداد برنامج معلوماتي، خلال سنة 2019، يشتمل على محرك للبحث يسهل الولوج إليها.

التوثيق الورقي

■ اقتناء 1000 نسخة من مطبوع يتضمن النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالجوائز الخاصة بها. وهو يدخل ضمن سلسلتها للإصدارات القانونية: